الأنباء
الاحد 5 مارس 2017

أكد خلال ردوده على اتصالاتهم أن تشكيل تكتل شبابي معلن سابق لأوانه

عمر الطبطبائي

لقراء «الأنباء»: لا وجود لكتلة الـ 26 والبعض يستخدمها كورقة ضغط

أعد اللقاء للنشر: سامح عبدالحفيظ

كشف النائب عمر الطبطبائي أنه لا يوجد شيء أو تكتل يسمى بكتلة الـ 26، مستغربا من النواب الذين يصرحون باسم كتلة الـ 26 التي لا وجود لها. وأكد في الوقت نفسه أن البعض يستخدمها كورقة ضغط بأن هناك 26 نائبا متفقين على شيء ما. واستبعد الطبطبائي خلال ردوده على اسئلة القراء في لقاء «ألو الأنباء» أن يكون هناك نية لتشكيل تكتل شبابي، مبينا أنه لا نية لذلك، خاصة في دور الانعقاد الأول، ولكن بعض النواب يعملون على قضايا متفقين عليها ويعملون عليها كتحرك واحد. وأكد الطبطبائي أن المجلس الحالي ونوابه أثبتوا للأمة أنه غير المجلس السابق الذي تجاهل الدور الرقابي وأقر القوانين في جلسة واحدة واليوم يتم ترميمها وتعديلها، مؤكدا أن عدم إقرار أي قوانين الى الآن يُعد سبة في جبين النواب الخمسين. وانتقد برنامج عمل الحكومة الذي أتى كلاما إنشائيا في غاية الروعة، إلا أنه لم يحتو على تاريخ واحد ولا يوجد به جدول زمني واضح، مبينا أن مشاكل الكويت كافة بسبب تعيينات الواسطة والمحسوبية والترضيات ووضع الرجل غير المناسب في موضع المسؤولية، لافتا في الوقت نفسه الى أن عقول أبناء الكويت «مو طبيعية»، على مستوى الوطن العربي والخليج، ولكن تنقصها أن نثق بها. وإلى تفاصيل اللقاء.

محمد حسين: ما سبب المشاكل التي نعاني منها في الكويت من تردي تعليم وصحة وإسكان وغيرها؟

● **عمر الطبطبائي: لأن الشخص المناسب لا يوضع في المكان المناسب، هذه هي المشكلة باختصار، كلها محاصصة وترضيات، وعقليات أبناء الكويت مو طبيعية على مستوى الخليج والوطن العربي كله. لكن الحكومة لا تثق في شبابها.**

لو ذهبنا الى جامعة الكويت قسم الهندسة ونظرنا فقط الى مشاريع التخرج، فلنعطهم الثقة.

ووصلني اليوم برنامج عمل الحكومة وقرأته ورأيته كلاما إنشائيا في غاية الروعة، لكنه لا يحوي تاريخا واحدا، فكيف أحاسب الحكومة؟!

أحمد علي: هل يكمل هذا المجلس مدته الدستورية في ظل هذا التصعيد النيابي والمطالب النيابية التي قد ترفضها الحكومة؟

● **عمر الطبطبائي: إذا تم حل مجلس الأمة فالحكومة ارتكبت خطأ كبيرا.**

واليوم هناك تصعيد غير مبرر معروفة أطرافه ونحن أثبتنا للجميع أن هذا المجلس غير المجلس السابق، لكن أيضا لا يجوز الإسراف في الرقابة على حساب الجانب التشريعي، وإلى اليوم سُبَّة على جبين 50 نائبا بمن فيهم أنا أنه لم يتم إقرار قانون حتى الآن.

التعيينات في الحكومة تتم وفق المحاصصة والترضيات

الناس انتخبونا لنكون ممثليهم لا ممثلين عليهم، ولكن هناك أمورا لا نقبل بها، فإلى اليوم لم نناقش وثيقة الإصلاح الاقتصادي التي تمس كل مواطن والتي تمثل أولوية.

ومنذ أكثر من جلسة لم يأتها الدور على جدول الأعمال بسبب بعض التصرفات الحكومية أو من النواب أنفسهم، هذه أولويات بالنسبة لنا.

وقدمت 80٪ من الأفكار التي لدي وبعض الزملاء وقعوا معي، لكن لا نقص على الناس، فمن السهل أن نقدم أي اقتراح بقانون لكن المشكلة في الإقرار وإصداره من قاعة عبدالله السالم، وهنا يبدأ العمل السياسي واللوبيات.

وأيضا من المفترض أن نسير على مسطرة ومسافة واحدة من الرقابة والتشريع، ولكن هذا لا يعفي الجانب الحكومي من تقصيره.

والخمسون نائبا كلهم لهم سعر، لكن سعرنا ما يحتاج مادة فسعرنا ان نشتغل جيدا لمصلحة الديرة.

الشباب يحتاجون الثقة، ولنضع الشخص المناسب في المكان المناسب، كم سنة و«الكويتية» على هذا الحال؟! واليوم يطالبون بـ 600 مليون دينار من الاحتياطي العام، فلنغير أسلوب إدارتها، حولوها الى شركة ثم لناقل وطني، فالحكومة لا تعرف ماذا تريد، واذا أنتم ليس لديكم الحل فلنعطكم نحن الحل.

فبدلا من ان نسحب 600 مليون دينار من الاحتياطي العام، خلهم يروحون للبنوك يكملون رأسمالهم، فهل من المعقول ان رأسمالها مليار و200 مليون ولدينا 35 طائرة بالمقابل لوفتهانزا والبريتش رأسمالهما 600 مليون و400 مليون والأولى 400 طائرة والأخرى 500 طائرة؟!

ليس من المنطق ما يحدث، والرأي العام مهم بالتوجيه لكن لا يجوز اذا كانت هناك فكرة تخدم البلد الا نتكلم فيها خوفا من الرأي العام، لا لابد ان نتكلم ونفند ونسأل لماذا؟!

«الكويتية» يخافون عليها ان تذهب الى القطاع الخاص ونحن نقول هناك (P.P.P)، لتكون نسبة الكويتية حتى نستفيد من دعم الوقود.

لكن لابد من إدخال صندوق المتقاعدين والهيئة العامة للاستثمار ونستطيع ان نفعل اشياء كثيرة.

وبخصوص السؤال فأتوقع ان يكمل المجلس مدته، لكن هذه المناوشات لابد منها ولابد ان تحدث في كل المجالس.

فيصل العتيبي: هل هناك خلل في أداء البرلمان في ظل عدم إقرار أي قانون حتى الآن؟!

عمر الطبطبائي: الخلل في أداء بعض النواب وأيضا آلية المجلس فهي بطيئة جدا وبصدد تعديل اللائحة لتسريع إنجاز التشريع والرقابة.

فينبغي ان تكون أسئلتي موجهة للوزير مباشرة دون الحاجة الى دورة في الشؤون البرلمانية التي تدرس صياغتها ودستوريتها وموجهة للوزير الصحيح أم لا، وهناك 50 نائبا يوجهون أسئلة وتأخذ وقتا طويلا، فلنجعلها اختيارية، فمن لديه القدرة من النواب على توجيه الأسئلة مباشرة الى الوزير فليكن ومن ليس لديه القدرة او ليس لديه مستشارون فلتذهب الى الشؤون البرلمانية، ولكن هناك مواضيع وليدة اللحظة ولا تحتاج الى كل هذا الوقت.

والجلسات الخاصة يكون فيها حضور ليكتمل النصاب لأن بها «شو إعلامي» ولكن في جلسة التركيبة السكانية لم يكتمل النصاب وهو امر يهم الجميع، ولم يكتمل النصاب النيابي وليس الحكومي.

فارس عيد: كونك عضوا في لجنة حماية المال العام ماذا اكتشفت بعد دخولك اللجنة؟!

عمر الطبطبائي: قضايا كبيرة تمر بالتحقيق، لكن بعد انتهاء التحقيق تذهب الى المجلس وتحال الى النيابة ويحاول بعض المتنفذين إيقاف الإحالة الى النيابة.

علي أبوسعد: قانون الجامعات الحكومية إلى أين وصلتم فيه من خلال عضويتكم في اللجنة التعليمية؟

عمر الطبطبائي: هناك أمور كثيرة متفقون عليها لكن هناك خلافا على المادة 44 بأن تكون هذه الجامعة ليست جامعة الكويت وأغلب الدكاترة الذين نقابلهم يرفضون هذا الأمر ويريدونها جامعة الكويت، ومعهم حق لأن الجامعة أساسا فصلت لتكون جامعة الكويت، وأطمح الى ان تكون لدينا اكثر من جامعة، لكن هذه الجامعة نتمنى ان تكون جامعة الكويت والمباني الحالية نستغلها لجامعات أخرى.

وأتمنى ألا تكون هناك جامعات داخل المناطق حتى تحد من الازدحام المروري ومن الممكن ان نستغل مبنى الشويخ في جامعة اخرى.

والجامعات الكبيرة في الخارج تفتح لها أفرعا وعندما يصل العدد الى 30 الف طالب او رقم معين تحول وتكون جامعة منفصلة.

محمد الهاجري: الكل ينتظر جلسة 7 مارس لما هو مدرج على جدول اعمالها من مواضيع مهمة كالجنسية كيف ترى ذلك؟

عمر الطبطبائي: أتمنى أن يصلها الدور، وهناك مواضيع كثيرة ترحل بسبب الخلافات المتعمدة وترفع الجلسة.

رمضان أحمد: في ظل التعطيل شبه المتعمد من قبل اي عضو او عضو في الحكومة، هل لديكم نية كشباب لتشكيل تكتل ضاغط لتمرير القوانين خاصة ان الناس ينتظرون منكم الكثير؟ وهل هناك وجود لكتلة الـ 26؟ وماذا تتوقع بشأن قانون المسيء؟

عمر الطبطبائي: تونا شاقين دربنا ونريد إثبات أنفسنا بما وعدنا به الناس من أفكار لدينا، مسألة تأسيس تكتل معلن قد لا يكون وقتها الآن خاصة في دور الانعقاد الأول.

وكل يوم نصطدم بآلية جديدة ولكن بعض النواب يعملون على قضايا متفقين عليها ونعمل كتحرك واحد كتكتل غير معلن ولكن إلى الآن تشكيل تكتل معلن سابق لأوانه.

ولا وجود لكتلة تسمى كتلة الـ 26، انا حضرت اللقاء الذي عقد في الضاحية عند النائب محمد المطير، وكان لهدفين الأول هو محاولة الترتيب للتصويت على الرئاسة وكان هناك المويزري وعبدالله الرومي ولم يتم الاتفاق والموضوع الثاني كان التنسيق بشأن عضوية اللجان واستغرب من النواب الذين يصرحون باسم كتلة الـ 26 ولا وجود لهذه الكتلة، ولكن البعض

عمر الطبطبائي مع رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق ومدير التحرير الزميل محمد الحسيني وسكرتير تحرير الشؤون البرلمانية الزميل حسين الرمضان والزملاء ماضي الهاجري وسامح عبدالحفيظ وسلطان العبدان